

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية الإدارة و الأقتصاد
قسم السياحة و إدارة الفنادق

أثر المكانة الإجتماعية للمراقد الدينية في الضبط الإجتماعي
للسائح الديني في العراق
(دراسة ميدانية للمراقد الدينية في مدينة النجف الأشرف)

أطروحة قدّمتها الطالب

علاء كريم مطلق

إلى

مجلس كلية الإدارة و الأقتصاد / الجامعة المستنصرية و هي جزء من متطلبات
نيل درجة الدكتوراة في فلسفة علوم إدارة السياحة و الفنادق

بإشراف الأستاذ الدكتور
خليل أبراهيم أحمد المشهداني

المستخلص

تعد المكانة الإجتماعية للمراقد الدينية من الموضوعات المهمة في حقل سلوك السائح الديني ، لمل لها من دور كبير وفاعل في تهذيب السلوك الأنساني من خلال المحاكاة ما بين شخصيات الرموز الدينية وشخصية السائح مما يؤدي ذلك الى تغيير سلوك السائح نحو الأرتقاء والأصالة بالقيم الإجتماعية ، ولأجل ذلك تفاعلت أثنان من المتغيرات لتشكّل الأطار الفكري والفلسفي لهذه الدراسة وهي (أثر المكانة الإجتماعية للمراقد الدينية في الضبط الأجتاعي للسائح الديني) والتي انطلقت من عدة تساؤلات عامة وخاصة ، وقد اثّرت التساؤلات العامة لتحديد مستوى متغيرات الدراسة، أما التساؤلات الخاصة فقد عبرت عن مشكلة الدراسة، كان الهدف من الأجابة عنها أستجلاء الفلسفة النظرية والمرامي الفكرية لهذه المتغيرات لأنها من الموضوعات المهمة بالنسبة للمجتمع العراقي وذلك لمساهمتها في تنمية رأس المال الأجتاعي. ولتحديد مستوى متغيرات الدراسة وأختبار فرضياتها إستعملت عدداً من الأساليب الأحصائية اللأمعلمية في تحليل ومعالجة البيانات وذلك بالأعتماد على البرامج الأحصائية الجاهزه (SPSS – Ver19) والمتمثلة بالوسط الحسابي والأنحراف المعياري، والأهمية النسبية ، لبيان مستوى المتغيرات ، ومعامل أرتباط spearman لقياس طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة ، ومعادلة خط الأندادار البسيط Simple linear regression لقياس علاقة التأثير ، معتمداً الأستبانة كأداة للقياس . وقد وزّعت (396) أستبانة على العاملين في المراقد الدينية المقدسة في مدينة النجف الأشرف وكالآتي(مرقد الأمام علي بن أبي طالب، مرقد نبيا الله هود وصالح، مرقد خديجة بنت الأمام علي بن أبي طالب،مرقد مسلم بن عقيل ،مرقد هاني بن عروة، مرقد المختار الثقفي، مرقد ميثم التمار، مرقد كميل بن زياد، ومرقد صافي الصفا) وبنسبة 10% من أجمالي العاملين البالغ عددهم 2800 عامل.

تكمن أهمية الدراسة في توظيف المكانة الإجتماعية للمراقد الدينية في الضبط الأجتاعي لسلوك السائح الديني في المجتمع العراقي من خلال تطبيق المفاهيم النظرية في الميدان العملي.

ولقد توصلت الدراسة الى مجموعة من الأستنتاجات اهمها مايلي:

1. تؤثر المكانة الإجتماعية للمراقد الدينية في الضبط الأجتاعي للسائح الديني.
 2. كان هناك ضعف في الوعي الأجتاعي لفهم المكانة الإجتماعية للمراقد الدينية من قبل السياح الوافدين إليها بالرغم من الزيارات المليونية وكان هذا الفهم بشكل عام بنسب متوسطة.
- وهناك العديد من المقترحات أهمها مايلي:

1. أوصى الباحث بضرورة تنمية الوعي الأجتاعي بأهمية المراقد الدينية في الضبط الأجتاعي.
2. توظيف المراقد الدينية في الضبط الأجتاعي الذاتي للسائح الديني.

